النهار
الخميس 8 نيسان 2010 – السنة 77 – العدد 24009

"النهار" تنشر تقرير اللجنة الفنية إلى الإعلام: المعلومات حسّاسة وتم توفير بعضها ضمن السرية

حصلت "النهار" على تقرير اللجنة الفنية لدراسة الاستمارة المحالة من وزارة الداخلية في كتابهارقم 7089 (قرار رقم 1/336 تاريخ 30 آذار 2010) الذي قدمه وزير الاتصالات شربل نحاس امس الى لجنة الاعلام والاتصالات النيابية، وهنا أبرز ما تضمنه:

"في موضوع الوصول الى البيانات

1 – تعتبر البيانات موضوع هذا الطلب معطيات محمية من المشغلين نظراً الى حساسيتها واهمية محتواها (تجارياً، تنافسياً، وحماية الشبكة والمشتركين).

2 – تعتبر المعلومات والبيانات المطلوبة حساسة للغاية ويجب عدم اتاحة الوصول اليها للعموم الا على قاعدة "الضرورة القصوى" وتصنيفها والتعاطي معها بصفتها معلومات سرية و/ أو مصنّفة.

3 – تم توفير بعض هذه المعلومات سابقاً وفي مراحل مختلفة لجهات عدة ضمن "اتفاقات المحافظة على السرية" (Non-Disclosure Agreement) (كمزوّدي المعدات، شركات التركيب والصيانة، مقدمي العروض، المشغلين، المديرين، هيئة المالكين، وزارة الاتصالات، والهيئة المنظمة للاتصالات).

4 – قد تحصل بعض الجهات والشركات على بعض هذه المعلومات المحدودة بوسائل متعددة (كالكشف الميداني، او من خلال بيانات المستخدمين، او غيره) وتضعها على مواقعها او تسوّقها لاستخدامات متعددة وفي كثير من الاحيان يتطلب هذا العمل خبرات متخصصة وتقنيات متطورة وقد تتوفر على بعض اجهزة الجيل الجديد الخلوية المتطورة.

5 – تجدر الاشارة الى ان بعض الدول الاخرى تعتبر جزءاً من المعلومات والبيانات المذكورة غير سرية وتجعلها متاحة للعموم – لكنها لا تعلن عن كل المعطيات التي لديها وتقوم بما يلزم من اجل حماية الشبكات والمعلومات التي تعتبر حساسة والمعلومات ذات الطابع الشخصي. من انواع المعلومات التي يتم اتاحتها للجمهور في دول اخرى: معلومات عن ابراج الاتصالات وتأثيرها على الصحة والسلامة العامة، بهدف توضيح مواقع وقدرة الارسال لمراكز/ إبراج الاتصالات، كما وللتحقق من قوة الحقل الكهرومغناطيسي الذي يتولّد عنها ومواءمته مع أنظمة الحد من التعرّض البشري للحقول الكهرومغناطيسية (EMF regulations).

6 – تعتبر اللجنة انه ولغايات تدريبية، يمكن اعطاء هذا النوع من المعلومات على شكل عينات نموذجية صغيرة او نماذج للمحاكاة ولا تكون بالضرورة تشمل معلومات دقيقة وشاملة عن الشبكة الحقيقية.

في موضوع ماهية المعلومات المطلوبة

- تتضمن المعلومات المطلوبة احداثيات كل برج ارسال خلوي وماهيته واتجاهات هوائيات المحطات والتغطية المتوقّعة لكل هوائي ومعلومات عن مقاسم الشبكة ونطاق توزيع محطات التغطية لكل مقسم من خلال المحطات التي ترتبط بالمقسم.

- تتيح قاعدة المعلومات المطلوبة لمستخدميها رسم مخطط التغطية وهيكلية الشبكة الخلوية وتؤمن نظرة معمّقة ودقيقة ولو غير شاملة عن مناطق التغطية المتوقعة (بناءً على دراسة التغطية التقديرية من خلال شعاع عملي تقديري لنطاق التغطية لكل هوائي واتجاهه).

في موضوع امكان استخدام البيانات بالاستعانة بتطبيقات متاحة

- الاستعمال الطبيعي للبيانات المطلوبة: اذا ما استعملت وحدها، تمثل البيانات تفاصيل عن مخططات التغطية وهيكلية الشبكة الراديوية للخلوي مما يسمح باجراء تخطيط/ إعادة تخطيط وهيكلة الشبكة. كما تسمح، في حال توافر بيانات حركة او جدول التخابر وقوة الدفق، بتنفيذ الخطط لتحسين التغطية وجودة الخدمات ووضع سيناريوهات مختلفة بحسب حالات الضغط في حركة التخابر وتبادل البيانات واجراء القياسات ووضع الخطط لتقدير وتحسين اداء الشبكة والتغطية.

استعمالات اخرى للبيانات المطلوبة: يعطي توفير المعطيات وتحديثها فرصة اضافية لاساءة الاستخدام او اية اعمال عدائية على الشبكة او كل مستخدمي الهواتف الخلوية. كما تعطي البيانات المطلوبة لمستخدميها نظرة معمقة ودقيقة ولو غير شاملة عن شكل تركيب الشبكة الخلوية من توزيع محطات التغطية ومناطق التغطية المتوقعة (بناء على دراسة التغطية التقديرية من خلال شعاع عملي تقديري لنطاق التغطية لكل هوائي) الى معلومات عن مقاسم الشبكة ونطاق تغطية كل مقسم من خلال المحطات التي ترتبط بالمقسم وكذلك تؤمن احداثيات كل برج ارسال خلوي وماهيته ليصار الى تمثيلها في نظام المعلومات الجغرافية GIS application مما يسمح بتحديد اولي لموقع المستخدم كما واستهداف ابراج محددة للشبكة وعزل واعاقة الاتصالات للافراد والمناطق المستهدفة من البر والبحر والجو.

في موضوع مسؤوليات التعامل مع البيانات

- بحكم القوانين والانظمة المرعية الاجراء يترتب على وزارة الاتصالات والهيئة المنظمة للاتصالات ان تلعبا دورا محوريا في السهر على ضمان حسن تنفيذ وتطبيق القوانين والانظمة والاجراءات التي تحكم استخدام وحماية المعلومات الحساسة والبيانات ذات الطابع الشخصي. كما عليهما العمل من اجل مراجعة وتحسين وتطوير الاجراءات وشروط معالجة البيانات الخاصة بالمستخدمين.

- بالنظر الى حساسية معلومات الشبكة يحتم الواجب المهني على مشغلي ومالكي الشبكة مراجعة كل الاجراءات العملية المستخدمة في حماية المعلومات ويجب عليهم متابعة حماية هذه المعطيات والبيانات والتأكد من انهم يعتمدون ويطبقون تدابير واجراءات صارمة لحماية هذا النوع من البيانات. كما يتحتم عليهم التأكد من استخدام هذه البيانات من الاشخاص المخولين قانونا الاطلاع عليها فقط، وعلى ان يتم استخدام من قبل هؤلاء ايضا وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء مع مراعاة اجراءات السرية والخصوصية خلال قيامهم بذلك".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"